

تأثير استخدام إستراتيجية اللعب التربوي على التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد

• د/ إبراهيم حسن مجاهد حسن

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل قضية التلاميذ المعاقين فكراً (القابلين للتعلم) بؤرة اهتمام شتى المجتمعات الدولية لذا فهم في أمس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكاملة من شتى المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة ومراكز البحث العلمي والمجتمع بشكل عام، حيث أجمع علماء علم النفس والتربية على ضرورة الاهتمام والعناية بهم ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه. (٣٨: ٧٧)

وهناك العديد من التلاميذ لا يستطيعون أتمام عملية التفاعل الاجتماعي حيث تقف الإعاقة الذهنية حائلاً دون ممارسة الأنشطة اليومية بكفاءة، فيعاني التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً بقصور واضح في الأداء الوظيفي لديهم في البطة في الحركة والتعلم، بجانب عدم قدرتهم على الإدراك الحس حركي وانخفاض في مستوى القدرات البدنية ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج خاصة يتم التخطيط لها واختيار محتواها على أسس علمية تتناسب مع خصائصهم ومتطلبات نموهم وميولهم. (١٣: ٦٢)، (٥: ٦)

ولذلك وجب على واضعي البرامج أو مدرس التربية الخاصة أن يهتم بتنمية أوجه القصور في القدرات الحركية لدى التلاميذ المعاقين من خلال تصميم الأنشطة الحركية والتدريبات الملائمة للوصول بمستوى الأداء الحركي إلى المستوى الذي يُمكنهم من القيام بأنشطة الحياة. (٩٣، ٩٤: ٢)

وأصبحت الحاجة إلى تقديم بدائل متعددة في الطرق والأساليب والإستراتيجيات والمحتوى من الحاجات الهامة لإيجاد مسارات بديلة بالنسبة للمتعلمين على حد سواء، وإن فكرة الإستراتيجية الواحدة المتميزة التي تصلح لكل المواقف التعليمية قد عفا عنها الدهر، وأصبح مهمة المعلم الذكي الواعي هي الانتقاء الصحيح للمواقف واستخدام إستراتيجيات التدريس الفعالة التي تصلح لكل موقف. (٢٩: ١٩٠، ١٩١)

وتعد إستراتيجيه اللعب التربوي احد الاستراتيجيات التي تهدف إلى الاستغلال الأمثل لاكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للتلاميذ وتوسيع أفاقهم المعرفية في الأنشطة التعليمية، وتعد

• مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الوادي الجديد

الالعاب التربوية نشاطا منظما منطقيا يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة ويتفاعلون معاً لتحقيق أهداف محددة واضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقاً ويأتي ذلك من خلال مجموعه من الأنشطة التعليمية العقلية أو البدنية التي يؤديها التلاميذ و يبذلون فيها جهوداً في ضوء مجموعه من القواعد والتعليمات الواضحة المرتبطة بموضوع الدرس بهدف تحقيق غاية تعليمية أو تربوية محدده. (١٣:٢٤)

وتقوم إستراتيجية اللعب التربوي علي أساس الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدي الأطفال التي لو تم استغلالها بالشكل الأمثل قد تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتشويق وإثارة المتعلمين وإقبالهم علي التعلم بدوافع ذاتية وبالتالي توفير الوقت والجهد في العملية التعليمية بأكملها ومن ثم تحسين المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية. (٦٥:٢٣) (١٨ : ١٣٩)

وتعتبر لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي يتم فيها التعلم وفقا لمبادئ التعلم الحركي إذ تتنوع مهاراتها ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتمادا أساسيا حيث تسلسل المهارات بشكل منتظم كما ان أداء أي مهارة يعتمد في الأساس على أداء مهارة أخرى كما أن الأسلوب التعليمي له أهمية بالغة في نجاح عملية التعلم فضلا على أن الأسلوب الإيجابي في التعلم يسهم بصورة فعالة في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها.

كما تمتاز الكرة الطائرة بالعديد من الخصائص التي تجعلها من أكثر الألعاب التي تحقق الأهداف المرجوة لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنيا، من صغر مساحة الملعب وعدم الاحتكاك الجسماني بين التلاميذ وضرورة فوز أحد الفريقين ولمس الكرة ثلاث مرات، الأمر الذي يجعل هذه الخصائص تساعد علي تنميته الشخصية والمفاهيم والقيم السلوكية واللياقة البدنية وشعور التلميذ بالنجاح في الأداء وعدم الانانية وتنميته روح الجماعة في جميع المراحل عامه ومرحلة الإعداد المهني خاصة لتساعدهم في الانخراط في المجتمع بشكل شبه طبيعي وهذا من ضمن أهداف هذه المدارس. ومن خلال زيارة الباحث لمدرسة التربية الفكرية، والملاحظة المقصودة التي قام بها لمرحلة الإعداد المهني، لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً لاحظ انخفاض مستوى الأداء البدني والمهارى في لعبة الكرة الطائرة بشكل خاص، وبسؤال المعلمين والموجهين حول مدي استفادتهم من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة توصلت الباحث إلى انه لا توجد هناك استراتيجيات لها أهداف واضحة وطرق

وأساليب تدريس معينة يستخدمها القائمون بالتدريس لهؤلاء التلاميذ، ولا يوجد هناك استخدام للألعاب التربوية في العملية التعليمية، ولكن كان اعتمادهم الكلي علي أسلوب الشرح والنموذج التقليديين وعدم الاستفادة من استراتيجيات التدريس المختلفة الهادفة المنظمة، بما يتناسب مع طبيعة الألعاب الجماعية حيث أنه يتم تعليمهم بالطرق التقليدية، وبالتالي فهم لا يستمتعون بما يفعلونه حيث افتقاد عنصر التشويق والإثارة، وأن ما يقدم إليهم لا يثير دافعيتهم للتعليم نهائياً.

وتعويضاً للجهود الموجهة نحو تعليم فئة المعاقين فكرياً من خلال اللعب التربوي، وما تنادي به مناهج التربية الرياضية للمعاقين فكرياً من أن يتم تعليم الألعاب الجماعية عن طريق الألعاب التربوية، فقد شجع ذلك الباحث على القيام بهذه الدراسة باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي لدى فئة التلاميذ المعاقين فكرياً بهدف رفع المستوى المعرفي والبدني والمهاري في لعبة الكرة الطائرة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى "تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي في الكرة

الطائرة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد" ومعرفة أثره على:

١- مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.

٢- مستوى الأداء البدني (قوة، سرعة، رشاقة، مرونة، دقة) في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.

٣- مستوى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى للأمام، الإرسال من أسفل مواجه، الإرسال من أعلى مواجه) لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للعينة قيد البحث في مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للعينة قيد البحث في مستوى الأداء البدني (قوة، سرعة، رشاقة، مرونة، دقة) في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للعينة قيد البحث في مستوى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى للإمام - الإرسال من أسفل مواجه - الإرسال من أعلى مواجه) لصالح القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

استراتيجيه اللعب التربوي:

هي مجموعه من الأنشطة التعليمية العقلية أو البدنية التي يؤديها التلميذ و يبذل فيها جهوداً، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفاً، ومرتبطة بموضوع الدرس وذلك بهدف تحقيق غاية تعليمية أو تربويه محده. (٩:٢٠)(٤١:٣٤)

المعاقين فكرياً (قابلين التعلم):

هم التلاميذ الذين يتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٠ درجة على اختبار ستانفورد- بينيه، ويُطلق عليهم فئة القابلين للتعلم لما لديهم من القدرة على إمكانية الاستفادة من برامج التربية الخاصة التي تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم العقلية". (٣٨: ٣٦١)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة " ايمان خليفة علي" (٢٠١٨م)^(١) بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي على تطور بعض المهارات الحركية الاساسية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٦ تلميذ) من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين التعليم باللعب وإكساب التلاميذ ذو الإعاقة العقلية للمهارات الحركية الاساسية.

٢- دراسة "صفوت عبد الحليم أحمد" (٢٠١٢م)^(٤) بهدف التعرف على أثر تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠) تلميذا بطئي التعلم، وأشارت أهم النتائج إلى أن إستراتيجية الألعاب التعليمية ساهمت في تحسين مستوى التعلم للتلاميذ بطيئي التعلم من خلال مهارات التواصل الشفوي.

٣- دراسة " تامر حمد سعد المليحي" (٢٠١١م)^(٧) بهدف التعرف على كيفية توظيف التعليم باللعب في تعليم التلاميذ ذو الإعاقة الفكرية بعض مهارات عد الأرقام في مادة الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على ثلاث

تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين التعليم باللعب وإكساب التلاميذ ذوو الإعاقة العقلية لمهارة العد.

٤- دراسة "رشا عبد الغنى البربرى" (٢٠١١م)^(٩) بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الترويحي المقترح باستخدام اللعب و السيكودراما في تخفيف بعض المشكلات السلوكية لفاقدات الرعاية الوالدية بدار رعاية الفتيات بمحافظة الإسكندرية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٢) فتاة، وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج الترويحي المقترح أثر تأثيرا ايجابيا على تخفيف بعض المشكلات السلوكية الاجتماعية ويليها الانفعالية والسلوك العدوانى الموجه نحو الذات.

٥- دراسة "علم الدين عبدالرحمن الخطيب" (٢٠٠٨م)^(١٠) بهدف التعرف على فوائد استخدام إستراتيجية الألعاب التربوية لتلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين و معرفة الفرق بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث حول استخدام الألعاب التربوية في التدريس، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة الخليل، وأشارت أهم النتائج إلى أن اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في تحصيل التلاميذ وإحداث تفاعل جيد مع عناصر البيئة، ولا توجد فروق حول استخدام إستراتيجية الألعاب التربوية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والاتجاهات.

٦- دراسة "رشا عطية محمد" (٢٠٠٧م)^(١٠) بهدف وضع برنامج تكميلي مقترح لتنمية اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري على بعض مهارات الكرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً (القابلين للتعلم)، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥) تلميذاً ممن ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً القابلين للتعلم، وأشارت أهم النتائج إلى التأثير الايجابي للبرنامج التكميلي المقترح على المستوى البدني والمهاري.

٧- دراسة " Francis " (٢٠٠٤)^(٤٢) بهدف دراسة ميول ومثابرة الطلاب المعاقين عقلياً على بذل الجهد (القابلين للتعلم)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٣) تلميذاً ممن ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً القابلين للتعلم، وأشارت أهم النتائج إلى أن المتعلمين من المعاقين عقلياً كانوا أقل مثابرة على إنجاز الهدف من أقرانهم من غير المعاقين.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بالقياسين القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ مرحلة الاعداد المهني بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد للعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، والبالغ عددهم (٢٦) تلميذاً، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع (٢٠) تلميذ كما تم اختيار (٦) تلاميذ للدراسات الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات :

أولاً: الاختبارات

١- اختبار التحصيل المعرفي: تصميم الباحث

اعتمد الباحث في بناءه على الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي (المعلومات المعارف) المرتبطة بالمهارات المتعلمة في الكرة الطائرة قيد البحث وقد روعي أن تكون أهداف هذا الاختبار في مستوى العينة قيد البحث.

- تحديد محاور الاختبار:

بعد الإطلاع على منهاج الكرة الطائرة لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية والعديد من الأبحاث والمراجع العلمية المرتبطة بالكرة الطائرة وفي ضوء الهدف العام، والأهداف التعليمية/ السلوكية، ومحتوى البرنامج المقترح من المعلومات المعرفية المرتبطة، والمراد قياس مستوى تحصيل التلاميذ فيها، تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والتي تمثلت في (المهارات الأساسية في الكرة الطائرة - قانون الكرة الطائرة)، حيث يمثل محور المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ٨٠% و محور قانون الكرة الطائرة ٢٠%.

صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (٤٥) مفردة مقسمة على محاور الاختبار، وقد جاءت في مجملها من نوع الاختيار من متعدد المصحوب بصور، ثلاثة احتمالات " وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في المحاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين. • أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.

صلاحية الصورة المبدئية لاختبار التحصيل المعرفي :

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على عدد (٨) من السادة الخبراء في مجال الكرة الطائرة ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
 - الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
 - شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي
 - مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة. • وضوح تعليمات الاختبار.
 - إبداء أية ملاحظات أو مقترحات. • مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.
- وبعد العرض على الخبراء أفادوا بإجراء تعديل في صياغة بعض المفردات وحذف بعض العبارات حيث أصبح عدد مفردات الاختبار بعد الحذف (٣٥) مفردة حيث استخدم الباحث النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى بنسبة ٧٥% للعبارة المختارة وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي ن = ١٠

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة					قانون الكرة الطائرة		
النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة
١٠٠%	٣٣	٥٠%	١٩	٨٩,٥%	١	١٠٠%	٢
٦٠,٥%	٣٤	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	٣	٨٧,٥%	٨
٨٧,٥%	٣٥	١٠٠%	٢١	٨٩,٥%	٤	٨٧,٥%	١٠
٦٦,٥%	٣٦	٨٧,٥%	٢٣	٧٥%	٥	٧٥%	١١

١٠٠%	٣٧	٣٧,٥%	٢٤	١٠٠%	٦	٦٢,٥%	١٦
٨٧,٥%	٣٨	٧٥%	٢٦	٨٧,٥%	٧	٧٥%	١٨
١٠٠%	٣٩	٣٧,٥%	٢٧	٧٥%	٩	٣٧,٥%	٢٢
٨٧,٥%	٤٠	٨٦,٥%	٢٨	١٠٠%	١٢	٨٧,٥%	٢٥
٥٠%	٤٢	١٠٠%	٢٩	٧٥%	١٣	٧٥%	٤١
٨٧,٥%	٤٣	١٠٠%	٣٠	٦٦,٥%	١٤		
٥٠%	٤٤	٧٥%	٣١	٧٥%	١٥		
٧٥%	٤٥	٨٧,٥%	٣٢	٧٥%	١٧		

يتضح من جدول (١) في محور النواحي القانونية حصلت العبارات أرقام (٢٢ ، ١٦) على نسبة اقل من ٧٥% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادهما. وفي محور مهارات الكرة الطائرة حصلت العبارات أرقام (١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٤) على نسبة اقل من ٧٥% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادهما. وبذلك تم استبعاد عدد (١٠) عبارات من المحاور المختلفة لتصبح عدد مفردات الاختبار (٣٥) مفردة.

- معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٦) تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية وذلك بقصد حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:
الإجابة الصحيحة للسؤال (ص)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

الإجابة الصحيحة + الإجابة الخاطئة (ص + خ)

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة أي أن:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة ، معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التميز:

استخدم الباحث لحساب معامل التميز المعادلة التالية:

معامل التميز = معامل السهولة X معامل الصعوبة

وقد تم قبول العبارات (المفردات) التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠,٣ - ٠,٧) - أن يكون معامل التميز أكثر من (٠,٢١) ويوضح جدول (٢) معاملات الصعوبة والتميز لمفردات الاختبار المعرفي.

جدول (٢)

معامل التمييز للاختبار المعرفي

معاملات الصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (٣٥ سؤال)

رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠,٥٢	٠,٢٥	١٣	٠,٣٢	٠,٢١	٢٥	٠,٣٢	٠,٢١
٢	*٠,٢٢	*٠,١٩	١٤	*٠,٧٥	*٠,١٨	٢٦	٠,٥٥	٠,٢٥
٣	٠,٢٥	٣٠	١٥	٠,٥٥	٠,٢٥	٢٧	*٠,٨٧	*٠,١٢
٤	٠,٢٥	٣١	١٦	٠,٣٢	٠,٢٢	٢٨	٠,٥٢	٠,٢٥
٥	٠,٢٤	٣٢	١٧	٠,٥٥	٠,٢٥	٢٩	٠,٤٠	٠,٢٤
٦	٠,٤٥	٠,٢٥	١٨	٠,٥٥	٠,٢٥	٣٠	٠,٣٧	٠,٢٣
٧	٠,٦٥	٠,٢٢	١٩	٠,٦٧	٠,٢٢	٣١	٠,٣٠	٠,٢١
٨	٠,٦٥	٠,٢٢	٢٠	*٠,٨٧	*٠,١١	٣٢	*٠,٢٢	*٠,١٩
٩	٠,٤٧	٠,٢٥	٢١	٠,٦٥	٠,٢٢	٣٣	٠,٥٢	٠,٢٥
١٠	٠,٥٢	٠,٢٥	٢٢	٠,٥٥	٠,٢٥	٣٤	٠,٦٧	٠,٢٢
١١	٠,٤٠	٠,٢٤	٢٣	٠,٥٥	٠,٢٥	٣٤	٠,٥٢	٠,٢٢
١٢	٠,٥٢	٠,٢٥	٢٤	٠,٣٢	٠,٢١			

يتضح من جدول (٢) انه تم استبعاد عدد (٥) عبارات لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التميز وهي العبارات أرقام (٢، ١٤، ٢٠، ٢٧، ٣٢) وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠,٣ ، ٠,٧)، و معامل التميز ما بين (٠,٢١ ، ٠,٢٥)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي لتلاميذ مرحلة الاعداد المهني.

- الصورة النهائية للاختبار المعرفي ملحق (٢):

بعد عرض مفردات الاختبار الأولية على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتميز تم حذف (١٥) عبارة من إجمالي عبارات الصورة الأولية، "(١٠) عبارة وفقا لأراء الخبراء، و(٥) عبارات وفقا لمعالملي الصعوبة والتميز"، وتم تعديل (٥) عبارات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتضمن (٣٠) مفردة، ثم تم وضع المفردات في استمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الكرة الطائرة وعددهم (١٠) خبراء ملحق (١) لمعرفة مدي صلاحية المفردات حيث اتضح موافقة الخبراء على الاختبار النهائي بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% على وضوح الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار (القانون- المهارات)، وشمولية الاختبار للمعلومات المتضمنة في البرنامج التعليمي، ومن ثم صلاحية الاختبار للتطبيق.

- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

الزمن الذي استغرقه أول تلميذ + الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ مقسوما على ٢، وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار ب ١٥ دقيقة.

- تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار حيث طلب من التلاميذ التركيز في كل سؤال بعناية وكذلك الإجابات واختيار إجابة واحدة من بين الإجابات وعدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه وأن لكل سؤال درجة واحدة من بين الإجابات.

تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح:

روعي عند تصحيح الاختبار أن تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٣٠) درجة، وقد تم إعداد مفتاح التصحيح لتسهيل عملية التصحيح.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

أ - الصدق:

١ - صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء ملحق (١) للحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ وتناسبها مع كل

محور من محاور الاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٣٠) مفردة، وأفادوا بصحة ومناسبة الاختبار لما صمم من أجله.

٢- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (٦) تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية له، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ومجموع درجات الاختبار ككل والجداول (٣)، (٤)، (٥) توضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه $n = 6$

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة						القانون	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٦٥	٢٣	٠,٧٢	١٢	٠,٦١	١	٠,٦٩	٣
٠,٧٠	٢٤	٠,٧٨	١٤	٠,٥٣	٢	٠,٦٤	٥
٠,٦٦	٢٥	٠,٦١	١٥	٠,٥٩	٤	٠,٧٥	٩
٠,٧٨	٢٦	٠,٥٧	١٧	٠,٦٩	٦	٠,٧٠	١٣
٠,٥٧	٢٧	٠,٧٠	١٨	٠,٦٣	٧	٠,٦٥	١٦
٠,٥٣	٢٨	٠,٥٤	١٩	٠,٧٠	٨	٠,٧٠	٢٢
٠,٥٣	٢٩	٠,٥٩	٢٠	٠,٧٣	١٠		
٠,٧٧	٣٠	٠,٦٩	٢١	٠,٦٣	١١		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,0574$

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات "القانون في الكرة الطائرة" والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (٠,٦٣ - ٠,٧٨)، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات "الجانب المهاري" والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (٠,٥٣ - ٠,٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لكل بعد.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له $n = 6$

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٦٤	٢٥	٠,٦١	١٧	٠,٦٩	٩	٠,٥٨	١
٠,٨٠	٢٦	٠,٦٢	١٨	٠,٦٣	١٠	٠,٥٨	٢
٠,٦٦	٢٧	٠,٨١	١٩	٠,٦٤	١١	٠,٧٦	٣
٠,٦٢	٢٨	٠,٥٨	٢٠	٠,٥٩	١٢	٠,٨١	٤
٠,٦٠	٢٩	٠,٥٤	٢١	٠,٧٧	١٣	٠,٦٤	٥
٠,٥٧	٣٠	٠,٧٨	٢٢	٠,٥٨	١٤	٠,٥٨	٦
		٠,٥٨	٢٣	٠,٦٩	١٥	٠,٥٨	٧
		٠,٦٩	٢٤	٠,٧٨	١٦	٠,٦٠	٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,054$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٥٨ - ٠,٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد

الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للاختبار $n = 6$

معاملات الارتباط	أبعاد الاختبار	م
٠,٧٢	القانون في الكرة الطائرة	١
٠,٨٣	المهارات الأساسية في الكرة الطائرة	٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $(0,05) = 0,054$

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار المعرفي تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ب- الثبات :

استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات للاختبار المعرفي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٦) تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية هذا وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوع، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المعرفي ن = ١٢

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار المعرفي
	ع	م	ع	م	
٠,٩٠٧	٢,٤٤	٤,٧	٢,٢٥	٤,٥	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٧٤

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبار المعرفي حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥" مما يعطي دلالة مباشرة على أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

٢- الاختبارات البدنية والمهارية:

من خلال قيام الباحث بتحليل المنهج المقرر بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية وبسؤال المعلمين القائمين بالتدريس لهذه الفئة ومن خلال الاطلاع على النشرات الدورية لوزراء التربية والتعليم وجد أن مهارات (التمرير من أعلى للأمام ، الإرسال من أسفل مواجه- الإرسال من أعلى مواجه) أكثر المهارات المتطلب تعليمها لهذه الفئة الخاصة. (٤: ١٥-٢٥)، (٥) ومن ثم قام الباحث بالتالي:

(أ) تحديد القدرات البدنية واختباراتها:

قام الباحث باختيار القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة والأكثر تأثيراً للمهارات قيد البحث التي تناسب المرحلة السنوية لعينة البحث، والاختبارات المناسبة لقياس تلك القدرات البدنية الخاصة، وذلك بناءً على تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي اتفق عليها كل من "أسامة كامل راتب، أشرف عيد مرعي، ونبيل محمد عبدالوهاب" (٢٠٠٧) (٤)، "عبد العاطي عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيدان، وأحمد السيد الموفائي" (٢٠٠٦) (٦) (١)، "محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين

رضوان" (٢٠٠١)^(٢٨)، "أبو العلا احمد عبد الفتاح، ومحمد صبحي حسانين" (١٩٩٧)^(١)، "محمد صبحي حسانين" (١٩٩٦)^(٣١)، وطرحها في استمارة استطلاع رأي ملحق (٣) والعرض على السادة الخبراء ملحق (١) وقد ارتضى الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٧,٥% فأكثر، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول المتغيرات البدنية الخاصة لدى التلاميذ المعاقين فكريا

والاختبارات المناسبة لها ن=١٠

م	المتغيرات البدنية	اسم الاختبار	وحدة القياس	النسبة المئوية
١	القوة العضلية	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	متر	١٠٠%
		الشد لأعلى على العقلة	عدد	٧٥%
		الوثب العمودي المعدل	سم	٧٥%
		الوثب العريض من الثبات	سم	١٠٠%
٢	تحمل القوة	الشد لأعلى على العقلة	عدد	٦٢,٥%
		الجلوس من الرقود من وضع ثني الركبتين	عدد	٥٠%
٣	السرعة الانتقالية	الجري في المكان ١٥ ث	عدد	٦٢,٥%
		العدو ١٢ م من البدء المتحرك	ثانية	٥٠%
		العدو ٢٠ م من البدء العالي	ثانية	١٠٠%
٤	المرونة	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	١٠٠%
		رفع الكتفين من الانبطاح	سم	٥٠%
		ثني الجذع خلفاً	سم	٦٢,٥%
٥	الرشاقة	الانبطاح المائل من الوقوف ١٠ ث	عدد	١٠٠%
		الجري المكوكي ١٠ م	ثانية	٦٠,٥%
		اختبار للنويس للرشاقة	ثانية	٥٠%
٦	التوافق بين العين واليد	رمي واستقبال كرات على الحائط	عدد	٨٧,٥%
		تمرير كرة على الحائط ٣٠ ث	عدد	٦٢,٥%
٨	الدقة	التصويب باليد على دوائر متداخلة	درجة	٦٢,٥%
		التصويب باليد على مستطيلات متداخلة	درجة	٨٧,٥%

يتضح من جدول (٧) انه تم استبعاد عنصر تحمل القوة ، كما تمثلت الاختبارات البدنية التي حصلت على نسبة ٨٧,٥% فأكثر فيما يلي :

- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم لقياس القوة العضلية للذراعين.
- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القوة العضلية للرجلين.
- اختبار العدو ٢٠م من البدء العالي لقياس السرعة الانتقالية.
- اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف لقياس المرونة.
- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف ١٠ ث لقياس الرشاقة.
- رمي واستقبال كرات على الحائط لقياس التوافق بين العين واليد
- التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة لقياس الدقة. ملحق (٤)

(ب) تحديد الاختبارات المهارية

قام الباحث — باختيار الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث بناءً على تحليل المراجع والدراسات العلمية مثل "أسامه كامل راتب، اشرف عيد مرعي" (٢٠٠٧) ^(٤) "رشا عطية" (٢٠٠٧) ^(١٠)، "أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين" (١٩٩٧) ^(١).

وتمثلت الاختبارات المهارية فيما يلي:

- اختبار دقة توجيه التمرير من أعلى للأمام. - اختبار دقة توجيه الإرسال من أسفل مواجهه.
- اختبار دقة توجيه الإرسال من أعلى مواجهه. ملحق (٥)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية :

أ - الصدق:

تم إيجاد صدق الاختبارات البدنية والمهارية باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات على عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية" والبالغ عددهم ٦ تلاميذ وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والأدنى للاختبارات البدنية والمهارية ن = ٦

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الربع الأدنى		الربع الأعلى		الاختبارات	
		ع	س	ع	س		
٦,٩٣	٠,٣٥	٠,١٤	٢,٢٤	٠,٠٣	٢,٥٨	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	البدنية
٨,٩٩	٢٧,٨	٧,٣٨	٩٩,٢٩	٥,٨٦	١٢٦,٠٠	الوثب العريض من الثبات	
٧,٢١	١,٤٤	٠,٨٠	٦,٣٠	٠,٦٣	٤,٨٦	العدو ٢٠ م من البدء العالي	
٤,٠٢	٠,٣٠	٠,٨١	٢,٠٠	١,١٦	٢,٣١	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	
٢,٠٦	٠,٥٤	٠,٩٤	٣,٠١	٠,٨٧	٣,٥٥	الانبطاح المائل من الوقوف	
٤,٢	١,٢	٠,٩٢	٣,١٠	١,٢٢	٤,٣	رمي واستقبال الكرات	
٧,٣٩	١,٥٨	٠,٥٥	٢,٤٠	٠,٤٥	٣,٩٨	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	
٧,٤٨	٣	٠,٥٥	٣,٤٠	٠,٤٥	٦,٤٠	التمرير من أعلى	المهارية
٥,٨٨	١,٨	٠,٧١	٣,٨٠	٠,٤٥	٥,٦٠	الإرسال من أسفل	
٤,٤٥	١,٨	٠,٩٦	٣,١٠	١,٢٦	٤,٩٠	الإرسال من أعلى	

" ت " الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,٢٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربع الأعلى والأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح الربع الأعلى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات

لإيجاد ثبات الاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٦) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ن = ٦

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات	
	ع	س	ع	س		
٠,٧٣	٠,٣٤	٢,١٥	٠,١٤	٢,٢٢	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	البدنية
٠,٨٨	٧,٣٥	١٠٢,٣٠	٧,٢٥	٩٩,٢٦	الوثب العريض من الثبات	
٠,٨٢	٠,٩١	٦,٢٨	٠,٨٠	٦,٣٠	العدو ٢٠ م من البدء العالي	
٠,٨٥	٠,٧٣	٢,١٠	٠,٨١	٢,٠٦	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	
٠,٩٦	٠,٨٥	٣,٥٥	٠,٨٦	٣,٠١	الانبطاح المائل من الوقوف	
٠,٩٠	٠,٩٦	٤,٣	١,٣٦	٤,٢	رمي واستقبال الكرات	
٠,٩٥	١,٧٦	٤,٦٧	١,٩٣	٤,٢٠	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	
٠,٨٩	١,٥٣	٦,٣١	١,٥٩	٦,٣٠	دقة توجيه التمير من أعلى	المهارية
٠,٩١	١,٠٦	٥,٤٥	١,١٦	٥,٥٠	دقة توجيه الإرسال من أسفل	
٠,٨٦	١,٠٩	٤,٨٩	١,١٤	٤,٨٠	دقة توجيه الإرسال من أعلى	

ر " الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٥٧٤

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت بين ٠,٧٣ إلى ٠,٩٦ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن تلك الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: الأجهزة والأدوات

١- الأجهزة وأدوات القياس:

جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر، شريط قياس، ساعة إيقاف، صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة من صفر إلى ٥٠سم، كرة طبية زنة ٢ كجم، ميزان طبي لقياس الوزن.

٢- أدوات الألعاب التربوية:

(كرات طائرة، كرات طبية، زجاجات خشبية، مقاعد سويدية، بالونات، أحبال، صناديق، كراسي، أطواق، أقماع، جهاز سلة معدل، أكواب بلاستيك، أحذية، أكياس حبوب، كرات تنس، إطارات سيارات، صناديق خشبية، دمبلز، أشوال، مرتبة، صولجانات، زجاجات رملية، كرتون).

٣- استمارة تسجيل البيانات

تم تصميم استمارة لتسجيل بيانات أفراد عينة البحث ، واشتملت على : الاسم - السن -
الطول - الوزن - درجة الذكاء - درجات الاختبارات المعرفية والبدنية والمهارية لكل من القياسات
القبلية والبعديّة. ملحق (٦)

٤- السجلات المدرسية

قام الباحث بالاستعانة بالسجلات المدرسية للتعرف على كل من السن ودرجة الذكاء، حيث تم
التعرف على درجة الذكاء الخاصة بأفراد عينة البحث من خلال نتائج القياسات المُدوَّنة بالسجلات
المدرسية عن طريق استخدام اختبار "ستانفورد بينيه" تعريب وتقنين "لويس مليكة" (١٩٩٨م)، والذي
قام بتطبيقه الأخصائيين النفسيين بالمدرسة. (٢٤)

- التوصيف الإحصائي لعينة في المتغيرات قيد البحث:

قامت الباحثة بإجراء التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات الأساسية معدلات
النمو (السن - الطول - الوزن) والقدرات العقلية والتحصيل المعرفي والمتغيرات البدنية والمهارية قيد
البحث، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والقدرات العقلية
والمتغيرات المعرفية والبدنية والمهارية لعينة البحث ن = ٢٠

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٩١	١٧	١,٤٦	١٥,٧	سنة	السن	متغيرات النمو
٠,٤٨	١٦٥	١,٣٢	١٦٦,١	سم	الطول	
١,١	٦٧	٣,٤٥	٦٨,٤	كجم	الوزن	
٠,٦٠	٦,٧٩	٢,٤٩	٦١,١٧	درجة	الذكاء	القدرات
٠,٦٤	٧,٩٥	٢,١١	٧,٤	سنة	العمر العقلي	العقلية
٠,٤٨	٤,٠٠	٣,٥	٤,٢	درجة	التحصيل المعرفي	
٠,٢٧ -	٢,٢٩	٠,١١	٢,٤٦	متر	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	المتغيرات البدنية
١,٦	١١٣	٢,٥٠	١١٤	سم	الوثب العريض من الثبات	
٠,٢٣ -	٦,٤٦	١,٢٩	٦,٤٣	ثانية	العدو ٢٠ م من البدء العالي	

٠,٢٤ -	٢,٣٠	٠,٦٧	٢,٤٠	سم	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	
٠,٩٧	٣,٠٢	٠,٦٥	٣,٥٠	عدد	الانبطاح المائل من الوقوف	
١,٠٢	٤,٠٠	٠,٩٨	٤,٣٠	عدد	رمي واستقبال الكرات	
٠,٠٩ -	٣,٠١	١,٢٢	٣,٠٨	عدد	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	
٠,٩ -	٦,٠٠	٠,٨٦	٦,٣٩	درجة	دقة توجيه التمرير من أعلى	المتغير
٠,٧٩	٦,٠٢	٠,٧٨	٥,٦١	درجة	دقة توجيه الإرسال من أسفل	ات
٠,٩٧	٤,٠٠	٠,٩٣	٤,٩٠	درجة	دقة توجيه الإرسال من أعلى	المهارية

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت بين (-٠,٠٩، ٠,٦) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، ٣+) مما يدل على أن قياسات العينة في متغيرات النمو و القدرات العقلية والمتغيرات المعرفية والبدنية والمهارية قد وقعت تحت المنحى الاعتدال وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

ثالثاً : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي ملحق (٧) :

أ- خطوات إستراتيجية اللعب التربوي:

يمر التدريس باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي بعدة خطوات كما يلي :

١- تحديد الأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها وصياغتها كأهداف سلوكية:

تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يريد المعلم إكسابها للتلاميذ .

تحديد أنماط السلوك التي يمارسها التلاميذ كدليل على تحقيق الأهداف.

أن يكون المعلم على دراية كاملة بالتلاميذ من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم

٢- مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها:

أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية ومعرفية.

أن يستخدم المعلم اللعبة في توقيتها وموقعها المناسب.

يجب ألا يختار المعلم ألعاباً تحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.

ويتضمن ذلك عناصر حول الإدراك الأولي لطبيعة اللعبة وأهميتها، نموذج اللعبة، إجراءات

وخطوات تنفيذ اللعبة وأثر كل خطوة في تقدم التلاميذ نحو تحقيق الاهداف، نتائج اللعبة ذاتها،

إنجاز التعلم، التغذية الراجعة عن اللعبة كنظام متكامل، وذلك لتحسينها وإثارة الدافعية لإنجاز أعمال

أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ الالعب.

٣- مرحلة تهيئة الموقف:

تحديد المعارف السابقة التي يحتاجها المشتركون في اللعبة.
تهيئة الإمكانيات والادوات اللازمة بما يناسب كل لعبة.
إعادة تنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
المحافظة على الانضباط داخل الصف بدرجات متوازنة

٤- مرحلة إلقاء التعليمات:

إلقاء الارشادات ببساطة وتسلسل بحيث يفهما التلاميذ ويستطيعون تنفيذها.
تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف.

٥- مرحلة اللعب:

يجب أن ينسى المعلم أنه يمثل دور السلطة داخل الصف حتى يتيح جواً من الحرية.
على المعلم أن يراقب اللعب ويتأكد من إيجابية جميع الطلاب.
على المعلم أن يتحرك بين المجموعات ويستمع وينصت جيداً ولا يتدخل إلا عند الخطأ أو عدم فهم اللعبة.

٦- مرحلة التقويم:

المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه يقوم المعلم بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطلاب بالتعليمات لتعديل مسار اللعب.
المستوى الثاني: وهو المستوى الاخير ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه يقوم المعلم بالتوصل إلى قرار حكم شامل حول مدى نجاح طلابه في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها (٣٥-٣٧)

وفي ضوء الخطوات سالفة الذكر قام الباحث بتصميم وحدات البرنامج التعليمي من خلال تحليل المراجع العلمية المتخصصة في مجال تعليم وتدريب لعبة الكرة الطائرة مثل (٣٠)، (١١)، (١٢)، (٤١) من ناحية، والمناهج وطرق التدريس من ناحية أخرى مثل (١٧)، (٢٠)، (٣٣)، وذلك لتحديد الإجراءات العامة للبرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي بما يتناسب مع توصيف المنهاج المدرسي لفئة المعاقين فكريا القابلين للتعلم وكانت كالتالي:

- تحديد الأهداف السلوكية العامة:

حيث تمثل الهدف العام من البرنامج في رفع المستوى المعرفي والبدني وتعليم مهارات (التمرير من أعلى ، الإرسال من أسفل، الإرسال من أعلى) لدى التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.

أ- الأهداف المعرفية العامة:

- أن يتعرف التلميذ على المهارات المتضمنة للكرة الطائرة في المنهج .
- أن يتعرف التلميذ على بعض الانحرافات القوامية البسيطة.
- أن يتعرف التلميذ على بعض التمرينات الوقائية والتعويضية والعلاجية أثناء ممارسة الإعداد البدني

- أن يذكر التلميذ بعض قوانين الكرة الطائرة بطريقة بسيطة.
- أن يتعرف التلميذ على قواعد الأمن والسلامة أثناء أداء المهارة.

ب- الأهداف النفس حركية العامة:

- أن يؤدي التلميذ مهارة التمرير من أعلى للإمام بطريقة صحيحة.
- أن يؤدي التلميذ مهارة الإرسال من أسفل مواجه بطريقة صحيحة .
- يؤدي التلميذ مهارة الإرسال من أعلى مواجه بطريقة صحيحة
- أن يمارس التلميذ التمرينات الوقائية والتعويضية والعلاجية.
- أن يمارس التلميذ بعض الأنشطة العقلية عن طريق النشاط الرياضي

ج- الأهداف الوجدانية العامة:

- أن يشعر التلميذ بالسعادة والرضا أثناء ممارسته للكرة الطائرة.
- أن يكتسب التلميذ القيم الروحية والدينية من خلال ممارسته الأنشطة الرياضية والترفيهية
- أن يكتسب التلميذ الروح الرياضية.
- أن يقدر التلميذ أداءه ويحترم أداء الآخرين.
- أن يتكيف التلميذ مع التلاميذ ويشاركهم ألعابهم في الأسرة والمجتمع.
- أن يتحدى التلميذ الإعاقة ويحاول أن يتساوى بالآخرين ويحقق ذاته عن طريق النشاط

الرياضي الصحيح

- أسس بناء الوحدات التعليمية داخل البرنامج التعليمي:

- مراعاة خصائص المرحلة السنية .
- أن يتمشى البرنامج مع قدرات التلاميذ المعاقين فكرياً .
- أن تكون الألعاب التربوية مناسبة لهؤلاء التلاميذ المعاقين فكرياً .
- أن تكون الألعاب التربوية من النوع التي تُثير اهتمام التلميذ.

- تشجيع المعاقين فكرياً في الاعتماد على أنفسهم.
- توفير المناخ المناسب والمعاملة الحسنة لهؤلاء التلاميذ.
- مراعاة توفير عاملي الأمن والسلامة عند تنفيذ البرنامج.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

- محتوى البرنامج المقترح

بعد تحديد أهداف البرنامج قام الباحث بالقراءة المستفيضة للمراجع العلمية المتخصصة في مجال الألعاب التربوية مثل (٤٣)، (٢٧)، (٣)، (٢١)، (٤٤)، (٤٠)، (٤٦)، (٣٥)، (٢٢) لتحديد محتوى أنشطة البرنامج وبعد الانتهاء من أعداده تم عرضه في صورته الأولية على (١٤) من الخبراء المتخصصين في الكرة الطائرة و المناهج وطرق التدريس ملحق (١) لتحديد مدى مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الأهداف، وفي ضوء نتائج الاستطلاع تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة أربع وحدات تعليمية تم تطبيقها في (٨) أسابيع من خلال (١٦) درس، بواقع (٤) دروس لكل مهارة "وحدة تعليمية"، والوحدة الرابعة (٤) دروس للربط بين المهارات، زمن كل درس (٤٥) دقيقة، وتم توزيع الوحدات التعليمية والدروس كما يلي

- **التهيئة (٧) دقائق:** ويشمل على ألعاب صغيرة ونشاط حر، تساعد التلاميذ على الوصول لحالة أجهزة الجسم المثالية للدخول في إطار التهيئة الفسيولوجية والنفسية للمشاركة في الأداء المهاري والبدني بفعالية.

- **الإعداد البدني (١٠) دقائق:** الذي يتضمن عناصر اللياقة البدنية والتدريبات التي تناسب تلاميذ مرحلة الإعداد المهني المعاقين فكرياً حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وذلك للعمل في محطات ويتمثل في تمارين خاصة بالعناصر الأكثر تأثيراً لمهارات البحث وهما "القوة العضلية، السرعة الانتقالية، المرونة، الرشاقة، التوافق، الدقة".

- **الجزء الرئيسي (الإعداد المهاري) (٢٥) دقيقة:** الذي يشمل تعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة حيث يتم من خلال مجموعة من الألعاب التربوية الموجه لتعليم مهارات البحث (التمرير من أعلى مواجهه- الإرسال من أسفل مواجهه- الإرسال من أعلى مواجهه) بما تتناسب تلقائياً مع طبيعة الإعاقة لدى التلاميذ مع التركيز على استخدام أساليب تنفيذ البرنامج من خلال أسلوب الاستكشاف الحركي، حل المشكلات، حركات البراعة مع الزميل إلى جانب المتابعة

للأداء وتصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة الفورية والإثابة على حسن الأداء بالفوز أو الأداء الجيد للمهارة أثناء تعلم المهارة او اللعب.

- **النشاط الختامي (٣) دقائق:** ويتضمن التمرينات التي تساعد علي الاسترخاء والتهدئة، الألعاب الصغيرة، الألعاب الترويحية البسيطة لترك الأثر الطيب حتى موعد الدرس القادم ثم الجزء النظامي التربوي الذي يتمثل في الاصطفاف والخروج من الدرس بنظام.

- **الأساليب المناسبة لتنفيذ البرنامج التعليمي**

- أسلوب الاستكشاف الحركي
- أسلوب حل المشكلات
- أسلوب حركات البراعة مع الزميل

- **أساليب تقويم البرنامج**

- **التقويم القبلي:** يتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة عن المستوى ويتم ذلك من خلال التطبيق القبلي للاختبارات المعرفية و البدنية والمهارية.
- **التقويم البعدي:** ويتم في نهاية التفاعل مع البرنامج للوقوف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقييم أثره بعد أن اكتمل تطبيقه وتقدير مدى تقدم مستوى التلاميذ في تعلم مهارات البحث في الكرة الطائرة لفئة المعاقين فكراً.

المساعدين بالبحث:

قام الباحث بالتدريس لعينة البحث وإجراء القياسات بمساعدة اثنين من معلمي التربية الرياضية بمدرسة التربية الفكرية بالوادي الجديد، تم تعريفهم بكيفية إجراء القياسات وتطبيق الاختبارات المستخدمة في الدراسة والتدريب عليها، وكيفية تسجيل البيانات في استمارات القياس، وبالمعلومات التي تمكنهم من تحقيق أهداف الدراسة.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من ٢٠٢١/٩/٢٢ إلى ٢٠٢١/٩/٢٧ وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ، وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (المعرفية والبدنية والمهارية)، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى إيجاد معاملي الصدق والثبات للاختبارات قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٩ / ٢٨ ، ٢٠٢١ / ٩ / ٢٩ ، بتدريس درسين قبل إجراء التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية قيد البحث، بهدف:

- تحديد مكان تطبيق التجربة الأساسية.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- تقنين البرنامج من خلال مكونات الوحدة التعليمية.
- التعرف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة.
- مدى تفهم التلاميذ لمحتوى البرنامج التعليمي.
- التأكد من التوزيع الزمني للملائم للوحدة التعليمية

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة في تحقيق أهدافها والتوصل للشكل النهائي للبرنامج التعليمي المقترح ملحق (٧).

التجربة الأساسية والقياسات القبلية والبعديّة قيد البحث:

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المعرفية والبدنية والمهارية في الكرة الطائرة، وذلك في الفترة من ٣٠ / ٩ / ٢٠٢١ إلى ٣ / ١٠ / ٢٠٢١.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢١ إلى يوم الاحد الموافق ٢٨ / ١١ / ٢٠٢١.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المعرفية والبدنية والمهارية في الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك في الفترة من ٢٩ / ١١ / ٢٠٢١ إلى ١ / ١٢ / ٢٠٢١.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في: المتوسط الحسابي، الوسيط، معامل الالتواء، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط اختبار "ت" لدلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة ن = ٢٠

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	س	ع	س		
١٠,٤٦	٣,٨٨	١١,٤٣	٣,٥٥	٤,٣	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي،، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥".

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في المتغيرات البدنية (ن=٢٠)

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات البدنية
	ع	س	ع	س			
٤,٧٤	٠,١٠	٢,٦٦	٠,١١	٢,٤٧	متر	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	القوة العضلية
٤,٩٧	٢,٧٩	١٢٥,٦٠	٢,٤٠	١١٦	سم	الوثب العريض من الثبات	
٣,٠١	٠,٤١	٥,٢٧	١,٢٩	٦,٤٣	ثانية	العدو ٢٠م من البدء العالي	السرعة الانتقالية
٣,٩٥	١,٧٦	٤,٧٠	٠,٦٩	٢,٤٧	سم	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	المرونة
٢,٣٨	١,٦٥	٤,٣٠	٠,٦٥	٣,٥٠	عدد	الانبطاح المائل من الوقوف	الرشاقة
٤,٣٥	٢,١	٧,٦	٠,٩٢	٤,٥٢	عدد	رمي واستقبال الكرات	التوافق بين العين واليد
٤,٦٥	٠,٨٥	٦,٠٤	١,٢١	٣,٠٤	عدد	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	الدقة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية في المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبية "عينة البحث" لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥".

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى لأداء المهاري (ن=٢٠)

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات المهاريّة
	ع	س	ع	س			
١٤,٤٣	١,٩٥	١١,٢٠	٠,٨٦	٦,٣٩	درجة	دقة توجيه التمرير من أعلى	
٢٠,٢٥	٠,١٩	١١,٣٩	٠,٧٦	٥,٦٠	درجة	دقة توجيه الإرسال من أسفل	
١٥,١٠	١,٠٢	٩,٢٠	٠,٩٣	٤,٩٢	درجة	دقة توجيه الإرسال من أعلى	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية "عينة البحث" لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥".

- مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية "عينة البحث" في التحصيل المعرفي وذلك لصالح القياسات البعدية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٨,٢٠).

ويرجع الباحث هذا التحسن في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي، الذي يتيح للتلميذ فرصة المشاركة في وسط انفعالي متزن يسمح بتنمية العمليات العقلية، والاستكشاف و الابتكار، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التحصيل للمعلومات والمعارف.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من " ناصر أبوزيد" (٢٠٠١)^(٣٦)، " تامر حمد" (٢٠١١)^(٧)، و"صفوت عبد الحليم" (٢٠١٢)^(١٤)، على أن برامج الألعاب التربوية لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي.

ويؤكد في هذا الصدد كلا من " ليلي عبد العزيز، عاصم صابر" (٢٠٠٥)^(٢٦)، و"محمد محمود" (٢٠١١)^(٣٣) أن الألعاب التربوية إستراتيجية ناجحة جدا لصقل قدرات التلاميذ واستمتاعهم بالتعلم بطريقه حديثه بعيده عن التقليديه فتساعد التلميذ على تنمية قدراته نحو اكتساب المعارف والمعلومات المختلفة وتعديل سلوكه وفقا للأهداف المنهجية.

ومن خلال ماسبق عرضه تحققت صحة الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليه والبعديه للعينة قيد البحث في مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية "عينة البحث" في المتغيرات البدنية قيد البحث وذلك لصالح القياسات البعديه في قياس القوة العضلية للذراعين حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٠,٢) وفي قياس القوة العضلية للرجلين حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (١٠,٥)، وفي قياس السرعة الانتقالية بلغ الفرق بين المتوسطين (١,١٦)، وفي قياس المرونة كان الفرق بين المتوسطين (٢,٣)، وفي قياس الرشاقة بلغ الفرق بين المتوسطين (٣,٨)، وفي قياس التوافق كان الفرق بين المتوسطين (٣)، وفي قياس الدقة بلغ الفرق بين المتوسطين (٢,١).

ويرجع الباحث هذا الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي الذي احتوى على تمارين وألعاب مقننة وموجهة لتنمية مكونات اللياقة البدنية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة، الأمر الذي ساعد التلاميذ على المشاركة الإيجابية وبذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة وفقاً لإمكانياتهم الفسيولوجية والنفسية والحركية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من " ناصر أبوزيد" (٢٠٠١)^(٣٦)، "يفوري" (٢٠٠٢)^(٤٥)، "محمد فتحي" (٢٠٠٤)^(٣٢)، و"هشام عبد الله" (٢٠٠٧)^(٣٧)، على أن برامج الألعاب التربوية لها تأثير إيجابي على مستوى الأداء البدني.

ويؤكد في هذا الصدد كلا من "الرابطة الأمريكية" (٢٠٠٢)^(٣٩)، "فرانسيس" (٢٠٠٤)^(٤٢)، و"حسن محمد" (٢٠٠٦)^(٨) على أن برامج التعلم باللعب تعمل على تنمية قدرات التلاميذ البدنية والعقلية والنفسية من خلال الحركة والأنشطة المحببة لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً والتي تتغلب على البرامج المدرسية التقليدية.

ومن خلال ماسبق عرضه تحققت صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للعينة قيد البحث في مستوى الأداء البدني (قوة، سرعة، رشاقة، مرونة، دقة) في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الأداء للمهارات قيد البحث وذلك لصالح القياسات البعدية في قياس "مهارة التمرير من أعلى للإمام" حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٤,٨)، وفي قياس "مهارة الإرسال من أسفل مواجه" بلغ الفرق بين المتوسطين (٥,٨)، وفي قياس "مهارة الإرسال من أعلى مواجه" بلغ الفرق بين المتوسطين (٥,٣).

ويرجع الباحث هذا التحسن في القياسات البعدية لمجموعة التجريبية في الأداء المهاري إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي الذي ارتكز على إثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على بذل الجهد في الأداء والتعلم وعدم شعورهم بالملل بالإضافة إلى التأثير الشمولي للبرنامج الذي راعى الإمكانيات الحركية والبدنية والعقلية للتلاميذ، ولما للألعاب والاستكشاف والتدريبات المقننة والمتواصلة والمتكاملة من تأثير والتي تؤدي كلها إلى تحقيق هدف محدد داخل البرنامج من تأثير إيجابي، حيث ساهمت في تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (قيد البحث).

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا "ناصر أبوزيد" (٢٠٠١)^(٣٦) "علم الدين عبدالرحمن" (٢٠٠٨)^(١٩)، و"صفوت عبد الحليم" (٢٠٠٢)^(١٤)، حيث أشاروا إلى أن استخدام الألعاب التربوية ذات تأثير إيجابي تزيد من فاعلية التعليم والتعلم وأيضا تزيد من شوق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات الحركية المطلوبة بصورة أكثر فاعلية بجانب التأثيرات النفسية الجيدة.

حيث يؤكد في هذا الصدد كلا من "وليام" (١٩٩٧)^(٤٧)، "ليلي عبد العزيز، عاصم صابر" (٢٠٠٥)^(٢٦)، و"علي بن تقي القبطان" (٢٠٠٨)^(٢٠)، أن الألعاب التربوية تمد الأطفال بالخبرات التي تنمي لديهم المهارات الحركية والتي من خلالها يستطيع أن يشترك في الألعاب والمباريات فيما

بعد، وكذلك في أنشطة الحياة اليومية كما تمد الأطفال بالفرص للاكتشاف والابتكار والاتصال والعلاقات، كما يتيح لهم الشعور بالمتعة والسرور من خلال الأنشطة الحركية التي يمارسوها. ومن خلال ماسبق عرضه تحققت صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للعيّنة قيد البحث في مستوى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى للإمام - الإرسال من أسفل مواجهه- الإرسال من أعلى مواجهه) لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١. إن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي له تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمرحلة الإعداد المهني.
٢. إن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي له تأثير إيجابي دال إحصائياً على المستوى البدني لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمرحلة الإعداد المهني في المتغيرات البدنية (القوة العضلية ، السرعة الانتقالية، المرونة، الرشاقة، التوافق، الدقة).
٣. إن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي له تأثير إيجابي دال إحصائياً على المستوى المهاري لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمرحلة الإعداد المهني في المتغيرات مهارية (مهارة التمرير من أعلى للإمام، الإرسال من أسفل مواجهه، الإرسال من أعلى مواجهه).

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلي:
- ١- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي في مدارس التربية الفكرية، لما له من تأثير إيجابي وفعال على المستوى المعرفي والبدني والمهاري لدى التلاميذ المعاقين فكرياً.

٢- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير برامج اللعب التربوي على تنمية مهارات رياضية أخرى لذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف أعمارهم وفئاتهم وصولاً إلى مستوى الأداء الجيد.

٣- الاهتمام بتدريب الطالب المعلم داخل كلية التربية الرياضية على التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً من خلال التربية العملية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١- أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين: فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢- أحمد جابر أحمد، بهاء الدين جلال: دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرنامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٠م.
- ٣- أحمد عبد الخالق تمام، على شعبان الشقرا، محمد على محمد: دليل المعلم لمادة التربية الرياضية، دار سعد وشندى، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٤- أسامة كامل راتب، أشرف عيد مرعى، نبيل محمد عبدالوهاب: دليل معلم ومعلمة التربية الرياضية لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٥- الإدارة العامة للتربية الخاصة: التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٣ - ٢٠١٤).
- ٦- ايمان خليفة علي هريدي: " تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي على تطور بعض المهارات الحركية الأساسية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، ٢٠١٨م.
- ٧- تامر حمد سعد المليحي: دراسة فاعلية إستراتيجية التعليم باللعب في إكساب بعض مهارات عد الأرقام في مادة الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.

- ٨- حسن محمد النواصره: ذوى الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدن"، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٩- رشا عبد الغنى البربري: "فاعلية برنامج ترويجي باستخدام اللعب و السيكودراما في تخفيف بعض المشكلات السلوكية لفاقدات الرعاية الوالدية"، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩م.
- ١٠- رشا عطية محمد عطية: "تأثير برنامج تكميلي مقترح لتنمية اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري على بعض مهارات الكرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً (القابلين للتعلم)"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
- ١١- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة الاستراتيجية والخطوط الإرشادية الحديثة لإعداد وتدريب اللاعبين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٢- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة تنمية وتطوير المهارات الحركية الفنية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ١٣- سهير بدير كامل احمد: سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ١٩٩٨م.
- ١٤- صفوت عبد الحليم أحمد: "فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي للتلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.
- ١٥- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، مركز الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٦- عبد العاطى عبد الفتاح السيد وخالد محمد زيان وأحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، ط٢، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٦م.
- ١٧- عزيزة إبراهيم الهولي: مهارات اللعب و تعلم المهارات، دار الفكر لعربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٨- عصام الدين متولي عبد الله : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، ط٦، الإسكندرية، ٢٠١١م.

- ١٩- علم الدين عبدالرحمن الخطيب: فوائد استخدام إستراتيجية الألعاب التربوية لتلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعه أسيوط، العدد الأول، الجزء الأول، ٢٠٠٨م.
- ٢٠- علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الخابوري: إستراتيجية التعلم باللعب طريقه لثقل القدرات العقلية والجسمية والوجدانية لدي التلاميذ، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨م.
- ٢١- فاطمة حسن عبد الله: دليل معلم ومعلمة التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية، قطاع الكتب، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢٢- فاطمة عوض صابر: التربية الحركية وتطبيقاتها، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٢٣- كامل عبد المجيد قنصوه، عاصم صابر راشد، ليلى عبد العزيز زهران: التربية الحركية، المقومات النظرية والتطبيقية، دار زهران للنشر، ٢٠١٢م.
- ٢٤- كريستين ماكنتاير: أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
- ٢٥- لويس كامل مليكة: دليل مقياس "ستانفورد - بينيه" للذكاء - الصورة ٤، المراجعة الأولى، ط ٢، مطبعة فيكتور كيرلس، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢٦- ليلى عبد العزيز زهران، عاصم صابر راشد: اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية، دار زهران للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢٧- ليلى نبيب محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة والتمهيدية (كرة يد - كرة سلة - كرة طائرة)، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٢٨- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٩- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل مُعلم التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.
- ٣٠- محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م.

- ٣١- محمد صبحي حسانين: التحليل العاملي للقدرات البدنية في مجال التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣٢- محمد فتحي سليمان علي: "تأثير برنامج ترويجي حركي مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً من ٦-١٢ سنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- ٣٣- محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ط٦، دار المسيرة، ٢٠١١م.
- ٣٤- محمود عبدالحليم عبدالكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٣٥- مصطفى السايح محمد، محمد حسين عبدالمعم: الألعاب الصغيرة وتطبيقاتها، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٣٦- ناصر أبوريد علي: "تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي الإجتماعي لرياض الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
- ٣٧- هشام عبد الله محمد الربيع: "تأثير برنامج للحركات الأساسية على المهارات الحركية والقدرات البدنية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- ٣٨- وليد السيد خليفة، مراد على عيسى: الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

- ٣٩- American Association on Mental Retardation: Mental Retardation Definition, Classification, Systems of Supports, Annapolis, Md, AAMR, 2002.
- ٤٠- Claudine Sherrill: Adapted physical activity recreation and sport cross, disability, vol41, N.3, New York, 2002.
- ٤١- Darlene, KLuka and Peter J. Dunn: Volley ball it the edition, Mc Graw Hill, Use, 2002.
- ٤٢- Francis M.koz: Expectations, task persistence and attributions in children with mental retardation duding finite grated physical education , adapted physical Activity quarterly, 2004.

- ٤٣- **Gallahue, D:** Development physical education for today's elementary school children. Macmillan pub.com. New Your, 1996.
- ٤٤- **Goodway JD, Crow H, Ward P:** effects of motor skill instruction on fundamental motor skill development. Adapt Phys active Quart. 20(3), 2003.
- 45- **Ivory, J. & McCollum, J:** Effects of social and isolate toys on social play in an inclusive setting journal of special education, Vol. 4, No. 32, PP. 238, 2002.
- 46- **Jennifer Wall & Nancy Murray:** Children & Movement Physical education in the Elementary School, by Wm.c. Brown Publishers. 2003.
- 47- **William, G.K.:** Physical education curriculum for the mentally handicapped Wisconsin departed of public instruction, 1997.

ملخص البحث

"تأثير استخدام إستراتيجية اللعب التربوي على التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد"

د/إبراهيم حسن مجاهد

تهدف هذه الدراسة إلى "تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي في الكرة الطائرة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية" ومعرفة أثره على مستوى التحصيل المعرفي و الأداء البدني وتعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة، وقد أجريت الدراسة علي تلاميذ مرحلة الاعداد المهني بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي (٢٠٢١م /٢٠٢٢م)، والبالغ عددهم (٢٠) تلميذ بالطريقة العمدية.

واستخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة طبق عليها البرنامج المقترح، واستغرق تنفيذ البرنامج المقترح (٨) أسابيع بعدد أربع وحدات تعليمية لمهارات البحث بواقع أربع دروس لكل وحدة ودرسين في الأسبوع وزمن الدرس (٤٥) دقيقة طبقا لما وارد في المنهاج المدرسي، واستخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي "من تصميم الباحث" و الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث كأدوات لجمع البيانات.

وبعد تطبيق البرنامج تم إجراء القياسات البعدية وجمع البيانات والتي تم تحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق للقياس القبلي والبعدية.

واستخلصت الدراسة أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي له تأثير إيجابي دال إحصائياً على المستوى المعرفي و البدني والمهاري للتلاميذ المعاقين فكرياً بمرحلة الإعداد المهني.

وقد أوصي الباحث بضرورة تطبيق البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي في مدارس التربية الفكرية، لما له من تأثير إيجابي وفعال على المستوى المعرفي والبدني والمهاري لدى التلاميذ المعاقين فكرياً.

* مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة الوادي الجديد.

SUMMERY

The effect of using the educational play strategy on cognitive achievement and the performance of some volleyball skills for students of intellectual education schools in the El Wady El Gaded Univ.

Dr. Ibrahim Hassan Mujahid

Lecturer, Department of Curriculum and Teaching Physical Education - Faculty of Physical Education - El Wady El Gaded University

This study aims to "design an educational program using the strategy of educational play in volleyball for students of the vocational preparation stage who are capable of learning in schools of intellectual education" and to determine its impact on the level of cognitive achievement, physical performance, and learning some skills in volleyball. The study was conducted on students of the vocational preparation stage in schools. Intellectual education in El Wady El Gaded Univ for the academic year (2021 /2022), numbering (20) students using the intentional method.

The researcher used the experimental design for one experimental group on which the proposed program was applied, and the implementation of the proposed program took (8) weeks with four educational units for research skills, with four lessons per unit and two lessons per week, and the lesson time was (45) minutes according to what was mentioned in the school curriculum, and the researcher used a test Cognitive achievement "designed by the researcher" and physical and skill tests under study as data collection tools ,

After applying the program, post-measurements were conducted and data was collected, which was statistically analyzed using a t-test for the significance of differences for the pre- and post-measurements. The study concluded that the educational program using the educational play strategy has a statistically significant positive effect on the cognitive, physical, and skill levels of intellectually disabled students in the preparatory stage. Professional